{ العدد ٢١٢ } القاهرة فى ٤ تشرى ٥٧١٥ — أول اكتوبر ١٩٥٤ { السنة العاشرة }

No. 212 10 me Année

صاحب الامتياز
لجنة الشبان
الاسرائيليين القرائين
رئيس التحرير
يوسف كمال

الكليم

الاشتراكات
٥٠ قرشا عن سنة
الادارة
١٥ شارع طورسينا
الظاهر — مصر

(AL-KALIM Revue Israelite Caraime)

15, Rue Torsina — Le Caire - Egypte



داود الذى شهدت له السماء بنقاوة القلب يحنى رأسه كى يدهن
بزيت المسحة المقدس ليصير خادما لله العلى

الطائفة بدون «الكليم» .؟



ظلت الطائفة شهراً وبعض شهر بدون الكليم ، احتجب فيها - للعطلة السنوية المعتادة ، فان من حق الكليم أن يحتجب للراحة والاستجمام بعد عمل متواصل طول العام ، وأن جميع القوانين قد فرضت للعامل نصيبه من الراحة ليستجم من عناء العمل ويسترد فيها نشاطه من جديد ، بل أن الدين قد أوصى بضرورة الراحة بعد العمل ، فجعل العمل ستة أيام والراحة فى اليوم السابع ، وهذه هى الوصية الرابعة التى أوصانا الرب باتباعها .

نعم من حق الكليم أن ينال نصيبه من الراحة بعد عمل متواصل عام كامل ، له الحق أن يستريح ، فى هذا الموسم من كل عام ، وهو موسم هدوء وسكون ، يكون أغلب أفراد الطائفة فى مصايفهم ، وتتوقف جلسات المجلس الملى الموقر والمحكمة الملية الموقره .

لكن بعض القراء الأعزاء ينكرون على الكليم حق الراحة ، فقد كتب الينا قارىء كريم يرجو أن لا يتوقف الكليم عن الصدور ولو لفترة وجيزة جداً من الزمن وهو يقول إن الطائفة لا يمكنها أن تصبر على بعد الكليم ثانية واحدة . .

ونحن نشكر حضرة القارىء الكريم لهذا الشعور الجميل ، بل هو فى الواقع صدى لشعور الطائفة النبيل نحو الكليم بعد أن أصبح جزءاً من الطائفة لا يتجزأ ، بل أصبح الشىء لزوم الشىء كما يقولون ، والكليم يصدر منذ عشرة أعوام يحمل إلى كل بيت فى الطائفة الأخبار والمقالات والعظات والقصص والأدب والفكاهة ، يحمل الأمل فيقويه ويحمل الألم فيخففه ، لقد تعودت الطائفة على الكليم ، فاذا ما احتجب شهراً وبعض شهر شعرت بالفراغ وطالبت بأنه ليس من حقه أن يستريح ، فليس له ما للبشر من حقوق ، بل هو رسول أمين . . .

ان الكليم أيها السادة كالبشر سواء بسواء ، عليه واجب أن يعمل وله الحق فى أن يستريح ، وهو يجاهد ويكافح لكى يحفظ على نفسه الحياة ويحفظ لنفسه مكانته السامية فى الطائفة . .

ولكن الشعور الجميل لا يكفى وحده لننهض بالكليم ، بل أن الكليم يحتاج إلى العمل ، يحتاج إلى جهود الشباب ، وأقلام الأدباء والكتاب ، والكليم يطالب أفراد الطائفة أن يشتركوا فى تحريره ما استطاعوا إلى ذلك سبيلا

وكما يحتاج الكليم دائما إلى الغذاء الروحى والأدبى يحتاج كذلك إلى الغذاء المادى ، يحتاج إلى المال - وهو عصب الأعمال - وهو لا يطلب اليوم منحة أو تبرع ، بل يطالب بأن يدفع حضرات المشتركين اشتراكاتهم ، ولقد وجهنا لكل مشترك مذكرة بالمتأخر عليه برجاء التقدم بالوفاء فى أقرب فرصة مع جزيل الشكر .

إن أعز ما يذكره الكليم أنه يرى أن طائفته تحبه وتقدره وأعز ما يتوق اليه أن تشاركه الطائفة فى جهاده بالعمل حتى ينمو ويزدهر على مر الأيام وكر الأعوام والله ولى التوفيق

أبو يعقوب

حنـــــــين ...

... لطالما عاودنى الحنين فى الغفوة واليقظة على أن أعود للكتابة . . والحنين شعور خفى يتصل بالوجدان يهفو تارة ويشتد او يخبو تارة أخرى ، فهو أشبه بالبحر تتلاطم أمواجه بين مد وجزر فان زاد المد علا البحر وفاض ، ثم لا يلبث الجزر أن يعيد سيرته الأولى .

وها أنذا فى معترك الشعور بالحنين بين مد وجزر يدفعنى المد بلجته فانغلب على وجدانى أو يعود بى الحذر فيغلبنى شعورى وأنا بين هاتين ، متقلب الوجدان يهفو بى الحنين فيجـــذبنى الشوق للكتابة مرة ويمنعنى التكاسل والتراخى بضع مره . .

إلا أن العود إلى الكتابة حنين كحنين العازف إلى عوده والزمار إلى مزماره والنافخ إلى قيثارته أو هو حنين عودة الطائر إلى عشه أو البحار الهائم الغريب يحنو حنانا إلى الوطن الحبيب .

والحنين شعور صورة الغائب إلى أهله وناسه وبنيه ووطنه . فهو الخيال والحـــلم يداعب ذكريات الماضى وتنعكس فى سمائه صور وظلال تخيلات وزروع وأشجار ومواضع وبقاع ما زالت ماثلة ما بقيت الحياة . . . فهى مواضع محببة إلى النفس علقت بها وعرفتها واستراحت اليها ومالت لها فأطمأنت اليها فامتزجت بها . فصارت خيالها وصورها وأطيافها حقيقة واقعة وإن بعدت عن المخيلة فانها سراب ولكنه سراب له ظل الحقيقة . . سراب يغنى العطش ويروى الظمآن ويطفى من وهج الهجر ونار الشوق .

أعود إلى الكتابة بعد أن عاودنى الحنين أعود إلى القلم وفى النفس ذكريات أعود وفى العود بدء .

أبدأ الكتابة فى العيد ، وأتناول القلم فاكتب من العيد وما أحب الكتابة عن العيد ـ فما كان أكثر حنينى إلى العيد ، فكم تلهفت نفسى إلى يوم العيد وكم تاقت فيكم الروح إلى رؤيا هلال العيد فأنا مشوق وأنتم مشتاقون وها هو العيد أقبل وكلانا يسعى اليه وهو يسعى الينا . فما أجمل العيد وما أحلى اللقاء . أحباء طواهم الشوق وداعب جفنهم تصورات وأحلام . . حنين غريب . . يطوى الدنيا ومافيها من عذاب وشقاء للقاء يوم نجد فيها العزاء والهناء . . أحلام العذارى وتخيلات الصبايا وتصورات الأطفال وأما فى الرجال ، وخيالات السيدات .. وذكريات العجائز ، عذارى تحلم فى العيد بنجوم السماء كم تمنت عريسها وفارس الأحلام ،وصبايا فى الخدور تهفو إلى الفضاء تستمع إلى موسيقى الحب فى أجمل الأنغام وأطفال داعب العيد ، فيهم التطلع إلى الجوزاء . . فمن دجى وألعاب ولباس من حرير وأوهام .

ورجال تصارعوا فى طلب لقمة العيش والغـــذاء .

فآثروا الراحة بعد جهاد طول العام وسيدات وأمهات ناضلن فى تربية أطفالهن وترتيب بيوتهن فى عزمات ومضاء رأين فى العيد راحة وسلام .

وللعجائز ذكريات أيام كانوا أقوياء ولا هم لهم فى العيد إلا أن يبعد الله عنهم السقام . .

أقبل العيد فما أحلى ساعة اللقاء يوم كله بهجة وفرح وهناء صبح باسم ويتلألأ فيه المساء بنجوم وهلال بدا فى السماء وداعب الهلال نجمه كالزهراء كأنها طابع الحسن تيته فى خيلاء وتغنى الطير يشدو لحن السماء والندى بات فى الغصون قبلة فى الخفاء .

أعود للكتابة وتعودون معى للقراءة
أعود مع العيد وتعودون معى فى أجمل أيام العمر ،
نعود مع الهلال ونستلهم الوحى والجمال .
نعود وفى النفس آمال ، وأعود واستلهم الحنين الذى هزنى أن يوقظ شباب الجمعيات وشباب حب التوراة وطلاب الجامعات فيكتبوا ، والمفكرين والكتاب والأدباء أن يخطوا ما يثور فى الأفكار والخواطر والعلماء والفقهاء أن ننتفع بعلمهم وبحثهم ، ونعود معاً . . . نعود معاً جميعا والعود أحمد

حسنى

حديث صيفي



كثيراً ما تساءلت حين جلست بجوار ذلك الشيخ كيف خلق؟ هل خلقته الطبيعة أما خلق هو نفسه من الطبيعة؟ بل وكثيراً ما تساءلت هل الظروف هيأت له شخصيته أما هو الذى هيأ لشخصيته الظروف؟

أسئلة كثيرة تتردد فى ذهنك ومهما كان السؤال ومهما بحثت عن الجواب فإنك ستصل إلى نتيجة واحدة هو انك أمام عصامى كون نفسه بيده لم تساعده الظروف حتى تقول إنها لها فضل عليه فلم يؤمن يوما بالقسمة والنصيب والقضاء والقدر التى هى سبب بلاء الشرق . شخصية هادئة إلا أن هدوءها الثابت يكسبه قوة قاهرة متسلطة وتشعر انك أمام رجل منذ صباه وسرعان ما تتبين أن رجولته إنما كانت مستمدة من شخصيته وأخلاقه ومن ثم فانها كانت تنمو على مر السنين .

ذلك هو مراد (بك) الذى تنازل عن لقبه قبل الغاء الألقاب بسنين وصار مراد فقط وأصبح اسما لا يحتاج إلى تعريف أو نسب ذلك هو الشخص الذى أخشى أن أطيل الحديث عنه فلا أوفيه حقه فلست بكاتب ولكنى لا أعرف لماذا أجد نفسى مدفوعا لا كتب شيئاً عن هذا العظيم . قد يكون فى ذلك جحوداً فى حق ٨٠ عاما من الكفاح إذ لا يمكن أن نسرد فى حديث أو مقال سيرة حياة عصامى جمع بين الأدب والحقوق جمع بين الدين والدنيا وجمع بين الشيخوخة والشباب ولكن أملى من هذا الحديث أن يهتم به المسئولون وليحاولوا أن يجمعوا مؤلفات هذا الرجل وليضعوها فى مكان أمين ويكتبوا نبذة عن حياته .

جلست إليه فى مكان يطل على البحر فانفتح أمامى سبل من الفكر لا تحدها غاية وابتدأت الحديث بقولى نحييك أطيب تحية ونتمنى لك نحن الاسرائيليين أحسن صحة وأطول عمر .

فابتسم ابتسامته المعهودة مما شجعنى على المضى فى الحديث

— العمر ؟

— ٩٠ عاماً

— أطال الله فى عمرك ما هى المدارس التى طلبت العلم فيها ؟

— يعز على أن أقول إنى لم أعرف لى مدرسة دخلتها كما قلت فى مقدمة كتابى « مقالات مراد » . ولو كنت أعرف لى مدرسة دخلتها كنت ذكرتها بالشكر .

وإنى فى بدء الأمر كنت أشعر بشىء من الخجل إذ كيف لم يكن لى نصيب فى المدارس أو الكتاتيب ولكنه لا ينبغى للانسان أن يجهله الواقع ولا سيما أن انتفاء المدرسة أو الكتاب لا ينبغى أن يوجد الخجل إذا كانت الحياة عوضت المدرسة بشىء يقوم بما تفيده المدرسة كما هو الواقع فانى منذ صباى تولعت بالقلم وحبه إلى أن وصلت إلى ما وصلت اليه ولازالت أراه ليس بالشىء الكثير أنه حقيقة وأنه تواضع منى

— أرى فيك شاعراً وكاتباً ومحاميا فماذا كنت تتمنى أن تكون أكثر من هذا ؟

— لم أكن أتمنى شيئا بعينه لان أبواب الدخول فى نوال العلم لم تكن ميسرة أمامى ولكنى كنت أفكر وأفكر كثيراً ماذا يكون من أمرى فى المستقبل ولا حيلة لى .

— هل تعرف عدد مؤلفاتك وما هو أعز كتاب لديك؟

— أذكر أنى ألفت فى القانون « المجموع فى شرح الشروح » ويسرنى أن أذكر أن مدرسة الحقوق يومئذ طلبت إلى منى سبعين نسخة لتزود منه طلبة المدرسة كمرجع لها .

ووضعت رسالة فى الأموال القانونية وأخرجت كتاب دعاوى وضع اليد وقد طبعته للمرة الثانية وقد قرظه المغفور له احمد فتحى زغلول رئيس المحكمة الأهلية ووضعت كتابا فى الفروق القانونية .

أما فى غير القانون فلقد ألفت معجما فى اللغتين العبرية

والعربية تحت عنوان ملتقى اللغتين ثلاث أجزاء. والجزء الرابع مهيأ للطبع وقد أوصيت صديقي الدكتور ابراهيم منشه بطبعه بعد انقضاء أجلي المحتوم وأن يقف على تصحيحه.

ولى فى الشعر أربعة أجزاء وحسبي أن أذكر ما قاله المغفور له شوقى.

وجدت شعر مراد روضة أنفاً
لم تحكها ربوة حسنا ولا أربا
فغص على الدر فى ديوانه فإذا
صدرت عن بحره حدث ولا حرجا
وكل أزمـــة هم لا يفرجها
شعر النواس فأقرئه تجد فرجاً

— ولكن أعرف أن لك أكثر من هذه المؤلفات!

نعم لى كتاب أمثال سليمان تعريبا ونظما وشعراً وكتاب الشعراء اليهود العرب وكتاب اليهودى معنى وعقيدة وكتاب أيوب الذى هو أعز كتاب وأنصح بان يطالعه من لم يقرأه

— وهل لك مؤلفات أخرى تحت الطبع غير ذلك؟

— لى ديوان الجزء الخامس وتبلغ صفحاته الخمسمائة صفحة ولا يمنعنى من موالاة الطبع إلا ما أصيب به نظرى من الفقدان.

— وما هو أعز بيت شعر من تأليفك.

— لا أعرف لى بيتا عزيزا بعينه ولكن أذكر الآن من شعرى فى حرب الروس واليابان.

وما فى الحرب من عجب ولكن
عجيب أن تكون بلا سجال

وقلت فى غرض آخر:

إن لم أمت بها فلا عجب   لحبها فىّ دم يجـــرى

— وبيت شعر من شعراء أخرين

— قول المتنبى:

ماذا رأيت من الدنيا وأعجبه
إنى بما أنا باك منه محسود

— من الشاعر الذى تفضله؟

أبو العلاء والمتنبى.

— من كان مثلك الأعلى فى صباك؟

— لم يكن لى مثل أعلى سوى العلم.

— ما هى الصفات التى تعجبك فى الرجل؟

— ألا يعنى بما يخص غيره وأنه يعرف لغيره ما ينبغى من احترام حق الحرية.

— وما هى الصفات التى ترى فيها جمال المرأة.

— يعجبنى رصانتها وذكاؤها وعلمها وتقديرها العلم الرجل وأرانى لا أوفى المقام حقه من البيان لأنه شيء يطول فى أمره

— ما هى أعز ذكريات عندك؟

— هى حين تلقيت تهنئة من هيئة امتحان المحامين وكنت الوحيد فى هذه التهنئة وهو آخر امتحان قبيل افتتاح مدرسة الحقوق.

— ماذا تتمنى للطائفة؟

أتمنى لها كل علم فأعز يوم لدى حين أجد من يخلفنى.

— حين وصل برناردشو إلى سن ٩٠ قال اليوم سأبدأ حياتى فما هى أمنيتك؟

— لا أمنية لى وطول الحياة أمر متعب كما قلت.

إلا بعداً لطول العمر بعداً   فكم فى طوله خرط القتاد

وقلت أيضا:

إلا والعمر إن هو طال يعنى
فــلا تتحبب العمر الطويل
وهون شكوتى أنى أرانى   بلغت نهايتى إلا قليـــلا

— ولكن عودتنا فى كتبك بالتفاؤل والابتسامة للحياة فلم هذا العبوس؟

— غلب على متاعب طول العمر وفقدان النظر

— وما هى امنيتك للآخرين؟

— لا أمنية لى أكثر من أن يعيش العالم كله فى سلام ومحبة ووئام.

— ألك أى مطلب من الطائفة؟

وهنا لم يجبنى - لأنه كما قلت متواضع فى أدب فلم يشأ أن يذكرنى بتبرعه للطائفة لانشاء قاعة مراد ولم يشأ أن يحرج المسئولين عن اهمالهم فى مثل هذا العمل.

وهنا رأيت أن لا أطيل عليه الحديث وإن كان ليس لديه أحب من الحديث فاستأذنت منه وإنصرفت مؤمنا أشد الايمان أن لهذا الرجل دوراً مع الحياة.

رأس البر   **عبد العزيز مثانيا مرزوق**

روضة الشعر

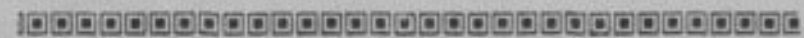
العـــــــداء

كرهت العـداء وأهل العـداء
ورمت النجاة من الاعتـــداء
وكاد يكون جميع الشعوب
عـــداة لبعض كأعضل داء
ولم أر معنا لهـذى الحيـــاة
إذا هى كانت حيـــاة شقاء
ولم أر كالظلم شيئاً مخيفـــاً
وكم هو رأس لكل بـــلاء
وهـــل للكراهـــة أن تمحى
وتبـــدل ما بيننا بالولاء
عرفت الحيـــاة فلم ألق من
نعيم بهـــا مرة أو صـــفاء
وهـــذى أواخـر أيامهـــا
أكابد فيها صـــنوف العناء

النـــــــظام

سمعنا بالنظام فهـــل عملنـــا
به أم لم يزل منـا بعيـــدا
نجىء بضـــده فى كل شىء
ونهزأ ان بنا عتب أريدا
وكلمـــة ماعليش كل وقت
نرددها ولو نقضت عهـــودا

مراد



مؤتمر هام لشئون الدين

تعقده جمعية شبان حب التورة

تعمل جمعية شبان حب التوراة على عقـــد مؤتمر عام للشئون الدينية . يشترك فيه رجال الدين واللغة وكل من يهمه الأمر من أفراد الطائفة . وسيكون من بين الموضوعات التى سيبحثها المؤتمر موضوع تنظيم الصلاة والمحافظة على تراتيل الصلاة القديمة وتسجيلها وغير ذلك والكليم يرجو لهذا المؤتمر كل نجاح .

الزوجة الحكيمة

يهوى زوجي لونا معينا من أربطة الرقبة . وقد كانت هذه الهواية فى مستهل حياتى الزوجية مبعث خلاف بينى وبينه ولكننى ما لبثت أن أدركت أننى مخطئة . . لقد استطعت فى أول الأمر أن أحول بينه وبين لبس هذا النوع فكنت أراه برغم كل ما أهيئه له من عوامل توفير راحته منقبضا متوتر الأعصاب . فلما أطلقت له الحرية فى لبس ما يهوى من الأربطة والأزياء هدأت أعصابه وزال سبب الخلاف بيننا وعاد اليه ظرفه ومرحه .

إن لكل رجل رغبات أو ميولا قد تعد تافهة فى نظر المرأة . ولكن الزوجة الحكيمة ترضى هذه التفاهات ، ولا تقف حائلا بين زوجها وبينها .

أعرف صديقة يهوى زوجها تربية الطيور فى مسكنه مما يحول دون نظافته ، وقد ثار الخلاف بينها وبين زوجها بسبب هذه الهواية ، وكادا ينفصلان لولا أننى أقنعتها بضرورة ترويض نفسها على مشاركته هذه الهواية وتضحية بعض الوقت والجهد فى سبيل إرضائه ، فذلك لن يكلفها كثيراً إذا قيس بما ستجنيه من ورائه . وأعرف صديقة حكيمة أخرى ، يحب زوجها — رغم سوء حالته المالية — اقتناء الجياد ، ومع أننى كنت أرثى لحالها أنا وكثيرات من زميلاتى ، فانها قالت لى مرة : « إنه واثق من أنه سيجنى من ورائها يوما ربحا طائلا . . وبرغم أننى أعتقد أن هذا الحلم لن يتحقق ، فان دوام الأمل فى نفسه وأشباع هوايته ، يحفظه صحيح الجسم مليئا بالنشاط والحيوية . وليس ما يخسره من مال فى هذه الهواية بشىء إلى جانب هذه المتعة . . متعة الصحة والحيوية ! »

حقا . . إن الأزواج يخطئون مراراً . . والزوجة الحكيمة تستطيع أن تغير أو تعدل فى مسلك زوجها أحيانا ولكن ينبغى أن تحذر تقييد حريته أو إشعاره بذلك أو أن تحطم ثقته بنفسه ، أو تحول بينه وبين تحقيق الرغبات التافهة التى تسيطر عليه أحيانا .

(عن مجلة ومان)

أخبار متنوعة

أعياد سعيدة وبهيجة

عيد رأس السنة العبرية سنة ٥٧١٥

احتفلت الطائفة فى يوم ٢٨ سبتمبر الماضى بحلول عيد رأس السنة العبرية (سنة ٥٧١٥) والكليم يضرع إلى الله أن يجعل هذا العام عاما سعيداً عامراً بالخير والبركة .

يوم الاستغفار (كيبور)

وتحتفل الطائفة فى يوم ١٠ تشرى سنة ٥٧١٥ الموافق ٧ اكتوبر سنة ١٩٥٤ بيوم الاستغفار (يوم صوم كيبور) وفى هذا اليوم المبارك يؤم الكنيس جمع أفراد الطائفة من رجال ونساء وشبان وشابات وبنين وبنات يطلبون من خالقهم ويبتهلون اليه أن يغفر لهم ذنوبهم وخطاياهم ويمنحهم السلام القلبى وراحه الضمير .

عيد المظله

كما تحتفل الطائفة فى يوم ١٥ تشرى الموافق ١٢ اكتوبر ببدء عيد المظلة (سكوت) ومدته سبعة أيام ، وفى هذا العيد تنصب العائلات فى شرفات منازلهم مظلات مصنوعة من سعف النخل ومبطنة بالقماش الأبيض . وتعلق فى السقف أنواع مختلفة من الفواكه . أعاد الله هذه الأعياد السعيدة على الطائفة بالخير والبركات .

الى فاعلى الخير

اعتاد فاعلا خير أن يتبرعا كل عام فى مثل هذا الوقت بمبلغ ٥٠ جنيه عن طريق السيد موسى مراد موسى ـ جمعية مساعدة الفقيرات .

فنرجو من حضرتيهما أن يجودا هذا العام بما اعتادا أن يجودا به كل عام . ويمكن ايداع القيمة ببنك مصر الموسكى حساب ٩٣١١

[جمعية مساعدة الفقيرات على الزواج]

تنبيه عام

تلفت سكرتارية المجلس الملى نظر جمهور الطائفة لأمرين هامين وهما :

١ ـ يجب على كل فرد من الطائفة يقوم بدفع أى مبلغ كان أن يطلب فوراً إيصالا عنه مختوما بختم الطائفة .

٢ ـ يجب ملاحظة أن يكون الايصال مكتوباً بالكربون من وجهتيه بمعنى أن ما يكتب فى الإيصال الذى يعطى للدافع يجب أن يكون مكتوبا فى ظهره أيضا بالكربون وقد تنبه بذلك على كل موظفى دار الشرع الذين يقومون بتحرير هذه الايصالات .

فنرجو مساعدتنا وملاحظة ذلك .

المجلس الملى

يعقد المجلس الملى جلسته الأولى بعد الاجازة يوم الأحد ٣ / ١٠ / ١٩٥٤ الساعة العاشرة صباحا بدار الشرع رقم ٥٠ شارع الخرنفش للنظر فى الأعمال التى تهم الطائفة .

خزائن التبرعات

جردت الخزنة الحديدية الموجوده عند حضرات المصلين يوم ٢٦ سبتمبر سنة ١٩٥٤ ووجد بها مبلغ ٢١ جنيه و ٧٦٥ مليم منه مبلغ ثمانية جنيهات مصرية داخل ظرف صغير مكتوب معها ورقة من حضرة المتبرع (أرجو تحويل هذا المبلغ لرغيف العيش) وفعلا نفذنا طلبه وبهذه المناسبة نفيد أنه قد تم تركيب خزنة حديدية جديدة أمام باب كنيس الحى فنلفت اليها الأنظار .

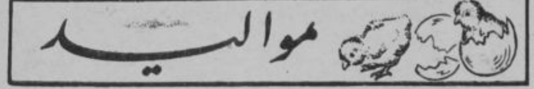
أجمل ذكرى وأسعد مناسبة

تسجل لك مجلة الكليم أجمل ذكرى فى حياتك وهى ذكرى زواجك السعيد . وقد خصصت لك المجلة صفحتها الأخيرة لنشر صورة أو صورتان لحفلة زفافك نظير مبلغ جنيهين مصريين فقط . ونرجو أن تصلنا الصور وقيمة النشر قبل موعد صدور العدد بأربعة أيام على الأقل .

أخبـــار رسميـــة

حسب المقيد بسجـــلات دار الشرع

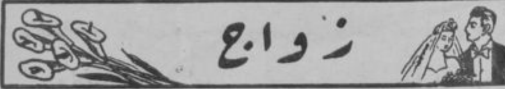
(من ١٦ يوليو سنة ١٩٥٤ إلى ١٥ سبتمبر)



فرج بن ابراهيم سليم السبيع ووالدته روجينا ابراهيم الدباح
موسى بن ابراهيم موسى أبو قمر ووالدته عزيزه يوسف نسنس
إلياهو بن ابراهيم موسى ابراهيم ليشع
ووالدته سوزان مراد ابراهيم دانيال
إميل بن فكتور أمين فرج منشه
ووالدته جا كلين دافيد موسى السرجانى
مجدى بن ميشيل يوسف ليتو مرزوق
ووالدته ايرين يوسف حييم صالح
خضر بن ابراهيم ليتو خضر مسعوده ووالدته فورتنيه مراد ليتو
البير بن يوسف موسى مرزوق ووالدته فلور يوسف فرج نونا
ابرهام بن حافظ ابرهيم حيينه
ووالدته ليونى عبد العزيز حبيب ليشع
ديانا ابنة فيتا يوسف حييم صالح ووالدته راشيل يعقوب اسحق ليفى
ابرهيم بن يوسف فرج ليشع ووالدته فلور يوسف الياهو الطحان



لا يوجـــد



هنرى ابراهيم الياهو فيروز
على الآنسة جراسيا يعقوب ابراهيم شماس
جبر ابراهيم الياهو فيروز
على الآنسة روجينا حافظ يوسف منشه
موريس فرج يعقوب الافرنكى
على الآنسة جوزيفين زكى داود فرج ليشع
فرج ليتو فرج مسعوده على الآنسة راشيل ابرهيم اسحق سليمان
فرج ليتو فرج السرجانى على الآنسة استر يوسف فرج الطنانى
ابراهيم فرج موسى دانيال
على الآنسة استر يوسف فرج مسعوده
موسى يوسف فرج حيينه
على الآنسة إيرين زكى الياهو الطحان



ليتو ليشع الياهو سليمان	٧٢ سنة
هيلين أمين يوسف مرزوق	١١ سنة
استر زكى ليتو مرزوق	١٥ سنة
عبده موسى يوسف عزيال	٦٠ سنة
داود عادل أمين موسى	سنه وثلاثة أشهر
سعد موسى فيروز	٩٠ سنة
ابراهيم باروخ ابراهيم كوهين	٦٤ سنة

تعـــــالى معى الى

المعهد العـبرى الدينى
بجمعية شبان حب التوراة

نشر اللغة العبرية ورسالة الدين هو الشاغل الأول الذى يشغل رجال الأعمال وشباب الجامعات بجمعية شبان حب التوراة إذ أخذوا على عاتقهم تثقيف صغار وشباب الطائفة تثقيفا دينيا بالمجان مضحين بوقتهم الثمين وما لديهم من مجهود.

والجمعية بذلك العمل تؤدى رسالتها الرئيسية وتسعى لتحقيق أهدافها وهى إذ تضاعف الجهد ترجو أعيان الطائفة واغنياءها مد يد المساعدة لها لتحقيق ذلك الغرض المنشود.

وإن الـ ٣٠٠ طالب الذين ينهلون من معاهـــد التعليم الدينية التابعة للجمعية ينظرون اليكم ويرقبون خيراً على أيديكم.

معهد الجمعيه بالعباسيه



→ زكى عبده اسحق . . . الطالب بكلية الهندسة وأحد المدرسين العاملين. يلقى درسا على صغار الطلبة



→ الآنسة ايزيس حيينه . . . الجمعية لتزهو وتفخر انها تمكنت من أن تجعل من إحدى تلميذاتها ـ مدرسة ـ أصبح لها فضل كبير فى النهوض بقسم الطالبات.



→ الزميل فرج يهودا أصلان المدرس يلقى سؤالا وإحدى الطالبات تجيب والكل ينصت فى انتباه زائد.

معهد الجمعية بالخرنفش



النظام أساس كل تقدم

← مدرسو المعهد بالخرنفش يبثون روح النظام فى نفوس صغار التلاميذ



← ايلى يوسف الجميل عضو الجمعية واحد العاملين بها يستمع فى عناية واخلاص لأحدى تلميذات المعهد بالخرنفش



← بكل ثقة واعتداد يؤدى هذا الصغير درس المطالعة

جمعية شبان محب التوراة

جمعية مسجلة بوزارة الشئون

أعضاء الجمعيـــة

مراد موسى القدسى	رئيس
يوسف مراد هرون	وكيل
ليتو يعقوب	سكرتير
يافت ليتو	أمين صندوق

أعضاء:
سليم شمويل   موسى مسعوده   ايلى يوسف الجميل
حافظ حيينا   زكريا رحين   زكى يعقوب عبد الله
زكى عبده اسحق   باروخ مسعوده

الحسود لا يســـــود

بقلم الاستاذ أمين الجميـــل

كان والدى رحمه الله قد اصطحبنى ذات مرة فى صغرى إلى حفلة حبارسيم على ما أذكر أقامها أحد الأقرباء . وحفل سماط هذه الحفلة فيما حفل بشتى الأطباق الطائفية من الأطعمة الشهية التى اشتهرت باعدادها السيدات القراءات والتى تتطلب منهن كما هو معروف كثيراً من الجهد والصبر والاتقان والذوق . وقد قدم فيما قدم منها طبق جلود الدجاج المحشوة ولكنه قدم فى تلك الحفلة ولأول مرة على ما اعتقد على الطريقة الافرنجية وأعنى على الطريقة التى يقدم بها طبق الروستو المنتشر الآن . وما كادت أنظار القوم تقع على هذا الطبق المستطيل وقد زينت حوافه بحلقات الخيار الأخضر التى تتخللها مكعبات البنجر الأحمر كما فرش قاعه بأوراق الخس الرومانى ذات اللون الأخضر الزاهى وقد تبوأ وسطها صف طويل من شرائح جلود الدجاج المحشوة متمايلة الواحدة على الأخرى فى تيه واغراء . ما أن وقع عليه أنظارهم حتى لمعت ببريق الأعجاب فتحركت الشفاه وتمتمت الألسن بعبارات الاستحسان لهذا التقديم ذى المنظر الجميل الأخاذ . وسال اللعاب وامتدت الأيدى اليه تتذوقه وإذا به شهيا وألذ نكهة مما عهدوه فى إعداده بفضل بهار أفرنجى أدخل على أعداده .

وفيما كان القوم يستسيغ هذا الصنف وغيره أشرقت بيننا سيدة الدار ترحب فى بشر وابتسام بجميع الحاضرين وداعية لهم بالمسرات العاجلة فابدوا لها عبارات الشكر والدعاء للعائلة جمعاء بدوام الأفراح والليالى الملاح فطلبت اليهم فى بساطة والحاح أن يطرحوا التكلف جانبا ويتناولوا كفايتهم من شتى ألوان الطعام أو على الأقل مما عساه أن يطيب لهم مذاقه منها فاج القوم بعبارات الاستحسان والاعجاب بجميع الأصناف المقدمة والثناء على صانعاتها ومعداتها إلى أن دفع الفضول أحدهم متسائلا فى جرأة ودعابة بريئة عن سر شدة اهتمامها بتجميل تقديم طبق الجلود المحشوة دون غيره مما لا يقل عنه لذة وطعما . وهنا أبرقت أسارير السيدة وارتسمت على فمها ابتسامة عريضة وراحت تقول:

— إزاى ما اهتمش أنا بتجميل الصنف ده اللى كان فضله عظيم على جدى الكبير .

— إزاى بقى ؟

— دى حكايه قديمه ولطيفه . انتو تحبو تسمعوها .

— نسمعها قوى .

— طيب . بس عليكم بقى تشطبوا على الأكل كله لآخر حرف وإلا مانيش حاكيه .

فضحك الجميع لهذه الاجابة الظريفة وعدها البعض فى براعة التخلص من السؤال الأول وظنها البعض الآخر لباقة فى الاغراء على تناول الطعام ودليلا على شدة كرمها وحسن ضيافتها . غير أن السيدة قد برت بوعدها فعلا وقصت قصتها عند الفراغ من الطعام بلغتها البسيطة فكانت قصة غاية فى الطرافة جعل المدعوين يتندرون بمادتها مدة طويلة بعد أن أقروها على احقيتها فى وجوب مواصلة الاهتمام بتجميل هذا الصنف الطائفى الشهى واعترافا بفضله فى حادثة تلك القصة

وها أنا الآن أقوم بدورى فى سرد تفاصيل هذه القصة بعد مرور حوالى نصف قرن على الاستماع اليها . وبذا أكون قد أديت الأمانة إلى حضرات القراء الكرام من أفراد طائفتنا المحبوبة متحدثا بنعمة الله عليهم فى كل مكان ورعايته لهم فى كل زمان .

لم يتبق للاسف فى ذاكرتى من اسم بطل هذه القصة سوى أنه كان يلقب بالدمشقى . ذلك أنه انحدر من أسرة كانت تعيش مع البقية الباقية من طائفة القرائين الذين كانوا يقيمون فى يسر ورخاء منذ أجيال عديدة بمدينه دمشق الشام وليس أدل على ازدهار تلك الطائفة هناك خلال أحقاب اقامتها بها ليس أدل على ذلك من الأحجار الأثرية المتنوعة شكلا وحجما ومعدنا وطرازا والتى تحمل أسماء الكثير من أفرادها والتى لا تزال منصوبة على قبورهم العتيقة بالمقبرة الكائنة بضواحى دمشق والمعروفة هناك حتى يومنا هذا باسم مقبرة القرائين . فلما وقع الفتح العثمانى وحل بالبلاد الاستبداد والاضطراب والبوار أخذ أفراد الطائفة فى الهجرة إلى شتى نواحى المعمورة شأنهم فى ذلك شأن كثير من الطوائف الأخرى الذين أبوا الاقامة على الفقر والضيم .

وكان من نصيب القاهرة أن استقبلت خلال القرن الثامن عشر على الأخص عدداً من أسر قرائى دمشق مثل أسرة فيروز وأسرة ليفى التى لقبت بالشامى وأسرة والد بطل هذه القصة التى لقبت بالدمشقى كما سبق القول والذى احترف مهنة الصياغة متخذا دكانا لصناعته بمدخل الصاغه المواجه لحى الصالحية وما زال يعمل به فى اخلاص وأمانة واستقامة حتى اكتسب ثقة الكثير من العملاء وراجت أعماله وتيسر حاله إلى أن توفى إلى رحمة الله وخلفه فيه ولده الوحيد فسار على نهجه فى إتقاء الله فى صناعته وتجارته حتى اشتهر اسمه وذاع صيته وزادت أعماله . وكان يجاوره فى دكانه رجل من غير الملة ولكنه من نفس الحرفة وقد كسدت أعماله بسبب غشه وسوء معاملته فلما زاد الاقبال على الدمشقى اكلت الغير قلبه وأوغر الحسد صدره وظن أن وجود هذا الجار هو العقبة الكؤود دون إتساع رزقه فرغب لو واتته الفرص وتخلص من هذا المنافس .

وحدث فى أواخر القرن الثامن عشر أن اضطرب حبل الأمن بالقطر المصرى واختل النظام بسبب الحروب الدامية الداخلية التى كان يشنها أمراء المماليك على بعضهم البعض . ولما كانت الحروب صغيرها وكبيرها وفى كل زمان ومكان لا يمكن أن تستمر أو تقوم إلا على أساس النفقات الباهظة والأموال الطائلة وكانت البلاد فى فقر مدقع بسبب الاحتلال العثمانى وتفشى الجهل والمرض فكان من الطبيعى إذن أن يعمد أولئك الأمراء بين الفينة والفينة إلى أعمال النهب والسلب للحصول على عصب الحروب وهو المال أو ما يقوم مقامه من عتاد ومهمات . ولذا كانت غارات النهب والسلب تقع أكثر ما تقع فى أحياء خان الخليلى والصاغه وسوق الصيارف والغورية والحمزاوى وما جاورها وكلها مليئة بأعصاب الحروب فسولت النفس لهذا الجار أن يتحين فرصة وقوع إحدى غارات النهب التى وقعت ، على حد قول السيدة الراوية رحمها

أفـــــراح الشهر

الاستاذ فرج لبنو فرج

و

الآنسة استر يوسف فرج

مساء الاثنين ٦ سبتمبر سنة ١٩٥٤



شهدت قاعة ديلز التذكارية فرحا من أفراح القرائين منذ ثلاثين سـنة ، فقد أبى والد العروس السيد يوسف فرج مدرس اللغة العبرية إلا أن يحيي المراسيم الدينية والعادات القرائية التى كانت تتبع فى أفراح الطائفة منذ ربع قرن من الزمان .

ولعل أبرز ما تميز به هذا الفرح هو زفة العروسة وهى تخطر فى دلال على أنغام الموسيقى وأمامها وصيفات الشرف يحملن الشموع الكبيرة المزركشة وباقات الورد والريحان وهن يرتلن الاناشيد الدينية من الكتاب المقدس فى ترنيم جميل وإيقاع بديع .

تلك صورة جميلة من صور الماضى ينعكس عليها ما كان يتمتع به آباؤنا فى أفراحهم من البهجة والانشراح ، ليت هذه العادات والتقاليد تعود إلينا فتزيد أفراحنا بهجة وانشراحا . .

وإن كانت أسرة الكليم تتقدم بالتهنئة الخالصة والتمنيات الطيبة للزميلة الآنسة استر وعريسها الفاضل الأستاذ فرج فهى تهنىء فى شخصهما أيضاً العلم والأدب والشباب .

بقية قصة الحسود لا يسود

الله ، خلال السنوات الخمس التى سبقت الحملة الفرنسية على مصر - ليندس بين المماليك وأذنابهم ويحرضهم على اقتحام دكان الدمشقى لامتلائه بالذهب والفضة والمال فاستجابوا لتحريضه وحطموا الدكان ونهبوا محتوياته ولم يتركوه إلا قاعا صفصفا . وهكذا أصبح الدمشقى المسكين بين عشية وضحاها صفر اليدين لا يملك شروى نقير فلزم بيته يندب حظة ويدعو ربه أن يعوضه من لدنه خيراً حتى قيض له رجلا صالحا ممن كانوا يتعاملون معه ويثقون بصلاحه وتقواه . سمع بنكبته فجاءه يواسيه ويبدى اليه رأيه حتى أقنعه بوجاهته فكتب له ظلامة رقيقة لرفعها إلى حاكم القطر المصرى المعين من قبل الدولة العثمانية الحاكمة وهو الباشا والى مصر فى ذلك العهد شرح فيها فى ايجاز وبلاغة ماكان فيه من يسر وغنى وما أصبح عليه الآن من ضيق وفقر بسبب غارة النهب التى قام بها أتباع المماليك وشفعها بترجمة لها باللغـــة التركية فحملها الدمشقى فى صباح اليوم التالى إلى القلعة مقر الباشا الوالى وقدمها إلى ديوانه فعرضت عليه فطلب حضوره حتى إذا مثل بين يديه قال له الترجمان أن جناب الحاكم قد اضطلع على شكواه ويود تعويضه إلا أنه يرغب فى التأكد من صدق ما ذهبت اليه فى شكواك من انك كنت فى يسر بالغ وفى سعة من العيش ولن يتحقق له ذلك إلا إذا أحسنت الاجابة على سؤال بسيط يسهل الاجابة عليه لمن كان حقا فى سعة من العيش فأبدى الدمشقى استعداده للاجابة فقال الترجمان :

- إذن إليك سؤاله : ما هو ألذ جزء يؤكل من لحم الدجاجة .

ففكر الدمشقى لحظة وما لبث أن حول نظره صوب الوالى وأجاب فى ابتسام وبساطة :

- ألذ حتة فى الفرخة يامولاى جلدتها .

- جلدتها ؟

- أيوه إذا كانت الفرخة بدرية وسمينة وانحشت جلدتها بسقطها من كبد وقانصة وقلب وشوية صنوبر وأرز كانت ألذ وأطعم قطعة تتاكل فى الفرخه .

- دى كلام تمام . والتفت إلى حاشيته واستطرد يقول :

- رجل دى حقيقة كان مبسوط كتير أشان أفهم مضبوط مأكولات لذيذات . جلدات محشيات اكلته كتير فى حفلات شركيات فى الشام . كان حقيقة لذيذ جداً . أمان يارب أمان .

والتفت الوالى إلى أمين بيت المال وقال له :

- بيش يوز مجيدى تعويض (أى أصرف له مبلغ ٥٠٠ ليره عثمانى كتعويض له) .

وأخذ الدمشقى المبلغ وهو فى غاية السرور رغما عن قلته بالنسبة لخسارته ولكنه كان كافيا لاعادة فتح دكانه واسترداد عملائه وبالتالى يسره وثرائه .

وعرف جاره الحسود الشرير قصة تعويضه فأكلت الغيرة قلبه من جديد وود لو أتيحت له فرصة ما ليسعى سعيه علّه يحظى بما ناله . حتى إذا وقعت غارة نهب ثانية بعد حوالى نصف سنة من الأولى اتخذها وسيلة لرفع ظلامة أدعى فيها نهب دكانه بسببها . وجرت معظم الأمور وفق مشتهاه . إذ وقف بين يدى الوالى وألقى الترجمان عليه ديباجته . وكم كان فرحه شديدا عندما وجدها طبق الأصل الذى سمع عنه فى قصة الدمشقى بل وها هو الترجمان يلقى عليه مقدمة السؤال نفسه ولذا فقد شرد عقله من شدة الفرح ولم يلق بالا إلى آخر كلمة فى السؤال وأعد على لسانه نفس إجابة الدمشقى دون أن يتنبه إلى الفرق بين الكلمتين إذا ماكاد الترجمان يسأله :

- ما هو ألذ جزء يؤكل من لحم البقرة ؟

حتى بادر الرجل بالاجابة هاتفا :

- جلدتها

وما أن سمع الوالى هذه الكلمة حتى صاح غاضبا :

- خرسيس ! جلدات بقرات مأكولات لذيذات ؟أدب سيس مقامات شريفات ياكل نعـــال ضرم قاذورات ؟ خنزير أغان

وهنا التفت إلى أحد حجابه القرانطه وقال له :

- أون جلدات مستعجلات

أعنى حكمنا بجلده عشر جلدات ، ونفذ الحكم فيه بين النحيب والعويل فدمى جسمه واشتد ألمه وزاد كربه لجر نفسه إلى البيت جراً حيث شاعت قصته فزادت غصته وساءت صحته مما اضطره إلى غلق دكانه نهائيا وملازمة المنزل ليقضى فيه بقية عمره بعد أن أدرك أن الحسود لا يسود وآمن أن من ينصره الله لا غالب له ؟

بالرفاء والبنـــــــــين

أفراح آل ليفى والجزار

السيد ايلى مراد موسى ليفى

و

الآنسة ايفون ابراهيم الباهو الجزار

مساء السبت ٢٦ سبتمبر سنة ١٩٥٤



تفنن منظمو هذا الفرح البديع فأقاموا سرادقا كبيراً فى فناء كنيس الطائفة بالعباسية وزينوه بالثريات الكهربائية والزهور الجميلة، واستحضروا فرقة موسيقية كبيرة من أمهر العازفين، وكان النظام سائداً والفرح شامـــلا، حتى إذا تألقت العروس بجمالها الفتان زادت المكان نورا وبهاء وقد تجاوبت الموسيقى مع هـذا الجو الشاعرى بمقطوعات من الموسيقى الشرقية والغربية. وكانت مفاجأة سارة حينما صاحبت الموسيقى النشيد العبرى الذى تختتم به عادة مراسيم الزواج.

والكليم يقدم إلى العروسين التهنئة الخالصة، ويرجو لهما حياة زوجية سعيدة وبالرفاء والبنين.

المطبعة التجارية الحديثة
٣٠ شارع الشيخ قمر بالسكاكينى